

# حرب غزة واجتياح بيروت ومحاكمة الرئيس السوداني أبرز أحداث العام الماضي عربيا

مر العالم العربي بأحداث كبيرة وصغيرة في عام ٢٠٠٩ ، وعاشت بعض الدول العربية مخاضات وصدرت بحققا قرارات دولية وأعلنت ضدها حروب وحصارات فيما كانت آن تنكسك دول وإمارات بسبب أزمت اقتصادية عالمية، فإمارة دبي التي تحتاج إلى اقتناذ سريع فضلا عن مطاردة دولية للرئيس السوداني البشير وما تركته آثار حرب إسرائيل على غزة ومخاض ولادة الحكومة اللبنانية التي تشكلت بعد أربعة أشهر، وغيرها.. هنا نلقي نظرة سريعة على أحداث العام الماضي وارعبنا في الالتقاء الهيمية تلك الأحداث التي كانت "الدى" قد تابعها أولا بأول.

### لبنان

شهد لبنان أزمت سياسية كثيرة وتوترات داخلية خطرة على مدار العام الماضي، وكانت ساحة صراع داخلية منشوشة الى العالم، وهنا نحيط بأبرز معطيات العام الماضي فيما يخص لبنان وقضاياها بدأت المحكمة الدولية في مبداه لولهاي مقر الحكومة الهولندية صباح الأحد ٣/١ نظرها في قضية اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق رفيق الحريري، وشباط من عام ٢٠٠٥.

وشطب التكهبات أي أن المحكمة قد تحتاج الى خمس سنوات للنظر في الكم الهائل من الأدلة التي تمخض عنها التحقيق.

وعلى سعيد العلاقات اللبنانية السورية تم افتتاح السفارة اللبنانية يوم الإثنين ١٧-٣ في العاصمة السورية دمشق بعد عقود من العلاقات المخيرة للجدل. وقد قام القائم بالأعمال اللبناني في دمشق رامي مرشدفي برقع علم بلاده على مبنى السفارة في شارع أبو رمانة، وقد أنهى اتفاق إقامة علاقات دبلوماسية بين لبنان وسوريا والذي تم التوصل اليه منذ ٦٠ اشهر ٦٠ عاما من الهد والرد الحوار وانتخاب بين بيروت ودمشق منذ نيل لبنان استقلاله عن سلطة الانتداب الفرنسي.

### يوم من أيام المقاومة

أخطر ما واجهته لبنان العام المنصرم هو الخوف من نشوب حرب أهلية وبسعة النطاق، حيث شذف يوم ٧/ أيار معارك مفاجئة انتهت بسيطرة مسلحي حزب الله على العاصمة بيروت والذي اعتبره الأمين العاملحزب الله حسن نصر الله يوما (مجيدا من أيام المقاومة) وقال نصر الله في كلمة القاها عبر شاشة علاقة في احتفال تخرج جامعي لطلاب الحزب ٧/ أيار هو الذي وضع لبنان على طريق الحل وأخرجه من أزمتة وفرض العودة إلى طاولة الحوار وانتخاب رئيس توافق وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وفي يوم ٦/٦ انتهت رسميا المحلات الانتخابية في لبنان، استعدادا للانتخابات النيابية الخامسة التي ستواجه فيها الأغلبية البرلمانية الحالية المواليةللرب تحالف المعارضة الذي يضم حزب الله والدعوى من جانب إيران وسوريا، وقد عقدت الطرفان بشكل واسع شتى الوسائل الداعئبة للترويج لمرشحيهما كالمشكلات الجدارية والرسائل النصية والانترنت، كما شغلت المحلات الانتخابية بوسائل الترويج التقليدية كالتجمعات والخطب المتفرقة.

ومن جانب آخر أكد سعد الحريري زعيم الأثرية النيابية في لبنان في ٢٧/٢ التزامة بحكومة وحدة وطنية تتمثل فيها الكتل النيابية وتكون حكومة لالانجاز بعيدة عن أي عرقلة أو شلل بالتشاور مع جميع الكتل النيابية.

وقال الحريري في خطاب يقوله التكليف بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة " أن المخاطر أمام لبنان حقيقية ولكن الفرصة المتاحة له هي أكبر ويمكن تجنب المخاطر وإنهزام الفرصة بتشكيل حكومة

قادرة على العمل بالتعاون مع رئيس الجمهورية، وقادرة على الوقوف صفا واحدا في خدمة المواطن وقادرة على الوقوف صفا واحدا في مواجهة التهديدات الإسرائيلية".



الجامعة العربية



التسبوان

**أوكاميو: منكرو "جرائم دارفور" يواجهون الاتهام**

شدد مندوب السودان لدى الأمم المتحدة في ١٠/١٢، عبد المحمود عبد الطليم محمد، على أبلاده لن تمثلل أبدا لمذكرة المحكمة الجنائية الدولية الداعية لاعتقال الرئيس عمر البشير، بدعوى ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في دارفور. وجاءت تصريحاته وسط قلق متزايد على اتفاق نيفاشا عام ٢٠٠٥ الذي أنهى الحرب الأهلية بين شمال وجنوب السودان، والتي راح ضحيتها مليونا شخص على مدى عقدين، حيث راح شريكا الحكم تبادل الاتهامات بالفساد وخيانة الأمانة قبل الانتخابات الوطنية في العام المقبل، وإجراء استفتاء حول استقلال محتمل للجنوب في عام ٢٠١١، كما انتقد منتقدي الحكومة السودانية للقبض على ثلاثة من أبرز القادة السياسيين في جنوب السودان في مطلع هذا الأسبوع، كان قد أفرج عنهم في وقت لاحق.

وكانت السلطات السودانية قد اعتقلت بعض قيادات المعارضة من بينهم باقان أموم وياسر عثمان وعددا من حركه الحرية الشعبية، أثناء تظاهره بجهة أن التجمع غير مرخص. وانتقدت الخارجية الأحداث في بيان جاء: "ندين أشكال العنف في السودان كافة وندعو جميع الأطراف لضبط النفس والحوار.. ومن جانبه قال مندوب الحركة الشعبية في واشنطن، أنجيل الجرائم ما زالت متواصلة في دارفور، مشيرا إلى أن غاروث، وأمنداور: " استمرأ هذا يعني بأننا لن نشهد انتخابات حرة ونزيهة في السودان العام المقبل".

وكان مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية الناطرة في ملف إقليم دارفور، لويس مورينو أوكاميو، قد قال إن الرئيس السوداني عمر البشير استخدم أجهزة الدولة ليس في ارتكاب جرائم كبيرة فحسب، بل أيضا في التستر عليها وبذلك يسهل استمرارها على حسب قوله.

وأضاف أوكاميو: أن المسؤولين السودانيين الذين يتفون ارتكاب جرائم لا يتمتعون بأي حصانة من المحكمة.

وفي شهر آذار أعلنت قوة حفظ السلام الإفريقية الدولية المشتركة في دارفور " يوناميد" عن مقتل جديدين ورائدين وجرح ثالث في هجوم استهدفهم في شمال دارفور.

### أسف بان كي مون

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في بيان عن أسفه لتلك الهجوم، ودعا الحكومة السودانية إلى بذل قصارى جهدها من أجل "كشف هوية مرتكبي تلك الأعمال واجتائهم الى القضاء".

وتقدر منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان عدد الذين قتلوا منذ اندلاع النزاع في الإقليم السوداني عام ٢٠٠٣ بنحو ٣٠٠ ألف شخص، فيما تقدر الظروف العدد بنحو عشرة آلاف شخص، غير أن مستوى العنف في الإقليم قد انخفض خلال الأشهر القليلة الماضية، وانلغ النزاع في دارفور حين استخدم معارضون فيه السلاح ضد الحكومة السودانية، قائله إننا نعرض للتطهير العرقي والإهمال.

كانون الأول.. مشردون يعتقد أن ٢,٧ مليون شخص قد شردوا من مساكنهم خلال الأعوام الستة التالية، واتهمت الأمم المتحدة السلطات السودانية بإعاقة عمل القوات المشتركة الدولية الإفريقية (يوناميد) المنتشرة في إقليم دارفور في أكثر من أربعين حالة خلال العام الحالي. وأعرب الأمين المتحدة إن الحكومة السودانية انتهكت بذلك الاتفاقية التي نشرت قوات اليوناميد بموجبها، حيث منعت من القيام بعملها في حماية المدنيين في دارفور.

زعماء الشمال والجنوب يتفقون ١٢/١٢ قال زعماء شمال وجنوب السودان إنهم توصلوا لاتفاق بشأن الإصلاحات الديمقراطية المتنازع عليها قبل الانتخابات التي ستجرى في العام المقبل والاستفتاء الذي سيجري في جنوب البلاد بشأن الاستقلال.

وقال نافع علي نافع نائب رئيس حزب المؤتمر الوطني الحاكم "توصلنا إلى اتفاق بين التشريكيين فيما يتعلق بجميع النقاط التي كانت مصدرا للخلاف على قانون الاستفتاء في جنوب السودان".

يشار إلى أن تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية من بين المطالب التي طرحتها الجهات المانحة وفي مقدمتها الاتحاد الأوروبي لتسهيل مهام إعادة إعمار قطاع غزة، وكان نواب ووزراء من حركتي فتح وحماس قد اجتمعوا في رام الله الإثنين الماضي لدة ساعتين تباحثوا في جميع الملفات العالقة تمهيدا للحوار.

وحضر عن حركة فتح رئيس كتلتها البرلمانية عزام الأحد، ومحمود العالول عضو المجلس الثوري، واحمد عبد الرحمن مستشار الرئيس الفلسطيني، وحضر عن حماس ناصر الشاعر نائب رئيس الحكومة المقالة فيما حضر عن كتلة التغيير والإصلاح أمين خسرانعة، ونزار رمضان، ومحمود صلح ووزير التخطيط السابق سمير أبو عيشة.

وقال عزام الأحد إن الاجتماع جاء بناء على اتفاق تم في القاهرة قبل أيام والذي دعا إلى عقد لقاءات بين قيادات الحركتين في الضفة الغربية وقطاع غزة

والخارج، وطرحت ملفات مثل الاعتقال السياسي ومنظفة التحرير وغيرها من الملفات الأخرى، وكان مطلب على الرغم من الضغوط السياسية التي تمارسها واشنطن في هذا الخصوص منذ تولي اوياما الرئاسة الأمريكية.

**مصر تتحجّ لدى إيران بسبب "خلية حزب الله"**

استدعت وزارة الخارجية المصرية ٢١ نيسان رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية بالقاهرة حسين رجبي لإبلاغه رسالة احتجاج على تصريحات عدد من المسؤولين الإيرانيين بخصوص قضية خلية حزب الله التي كشفت عنها مصر مؤخرا، وقال محمد الزقاني مساعد وزير الخارجية للشؤون الآسيوية إن مصر أكدت رفضها التام هذه التصريحات جملة وتفصيلا، ومنها تصريحات على لاريجاني رئيس البرلمان الإيراني الذي وصف ما قامت به الأجهزة الأمنية المصرية بخصوص خلية حزب الله بأنه سيناريو سخيف ومتخلف على حد قوله.

وكان وزير الخارجية المصري احمد أبو الغيط قد شن مؤخرا هجوما على إيران وقال في حديث صحفى أن طهران استخدمت حزب الله لاختراق الأراضي المصرية واستخدام ذلك كورقة ضغط.

وقال أبو الغيط في حديث صحفى إن تقرير النائب العام حول خلية حزب الله سيكشف "حجم الاختراق الإجرامي" في مصر، وأن تحقيقات النائب العام حول خلية حزب الله ستكشف مفاجآت وستظهر حجم المؤامرة ضد مصر. وأعرب أبو الغيط عن أسفه من أن البعض داخل مصر يضع القضية الفلسطينية وفق المقاومة الفلسطينية فوق اعتبارات مصالح مصر وسياستها فوق أراضيها.

وأضاف: إن محاولة إيران التواجد على الأراضي المصرية والوصول إلى شواطئ البحر المتوسط "رسالة واضحة للعالم العربي وإسرائيل ولحصر ولنكسر العرب" مشيرة إلى أن فدوى الرسالة هو أننا هنا وسنؤثر في مصالحكم.

### مدفديف في مصر في بداية جولة افرريقية

بدأ الرئيس الروسي ديمتري مدفديف زيارة الى القاهرة الثلاثاء في ٢٣ تموز وقع خلالها البلدان اتفاق تعاون استراتيجي، وتحدث الرئيس الروسي امام الجامعة العربية من اجل تعزيز وجود بلاده في الشرق الأوسط.

واحتلت مواضيع مثل العلاقات الاقتصادية بين مصر وروسيا والنزاع الفلسطيني-الإسرائيلي رأس جدول أعمال المحادثات التي أجزاها الرئيس الروسي مع نظيره المصري حسني مبارك. وإلى جانب الدبلوماسية سعى مدفديف لدعم الشركات الروسية التجارية التي تعمل في مصر وهي أكبر شركة تجارية لروسيا في العالم العربي حيث يبلغ حجم أعمال هذه الشركات السنوي ٣,٤ مليار دولار. واعلن الهدف من المحطة الأولى مدفديف في جولة تشمل أربع دول افريقية هي نيجيريا وناميبيا وأنجولا، وقال الكرملين في بيان إن توقيع اتفاق الشراكة الاستراتيجية بين مصر وروسيا هو الحدث الرئيسي في قمة القاهرة.

وتأتي زيارة مدفديف إلى مصر بعد تلك التي قام بها الرئيس الامريكى باراك اوباما والقى خلالها الميزد من حيزران خطابه الموجه الى العالم الإسلامي، وتسعى روسيا وهي عضو في اللجنة الرباعية الدولية حول الشرق الأوسط إلى تعزيزها التجاري والدبلوماسي في هذه المنطقة، وكانت لروسيا علاقات ودية مع دول الشرق الأوسط التي كانت إحدى دوائر نفوذ الاتحاد السوفياتي السابق قبل انتهاء الحرب الباردة وما تلا ذلك من تعزيز للنفوذ الأمريكي.

في مسعى واضح لتأكيد أهمية العلاقات بين روسيا والعالم العربي، التقى أمينها العام عمرو موسى، وتدعو روسيا إلى اجراء عملية التسوية في الشرق الأوسط واقترحت استضافة مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية العام الجاري. لكن الكرملين أكد أخيرا أن لا يريد مؤتمرا شكليا.

وتعد مصر أكبر شريك تجاري لروسيا في إفريقيا، إذ بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين ٤,١ مليار دولار العام الماضي.

### مبارك يلتقي أوباما في البيت الأبيض

التقى الرئيس المصري حسني مبارك يوم الثلاثاء ١٨/أب نظيره الأمريكي باراك اوباما في زيارة هي الأولى للزعيم المصري الى البيت الأبيض منذ عام ٢٠٠٢، وكان مبارك قد رحب بالخطاب الذي القاه اوباما في القاهرة في حزيران الماضي خلال جولته الشرق أوسطية.

ونقل مبارك لأوباما نية وعزم الدول العربية على القيام بما يتوجب عليها من أجل دفع عملية السلام العربية الإسرائيلية في حال جمست إسرائيل



البرلمان اللبناني

نشاطاتها الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، يشار إلى ان إسرائيل رفضت التجاوب مع هذا الطلب على الرغم من الضغوط السياسية التي تمارسها واشنطن في هذا الخصوص منذ تولي اوياما الرئاسة الأمريكية.

**إدارة أوباما وحقوق الإنسان في مصر**

استمرت ردود الأفعال التي أحاطت بتبعات الخطاب الذي وجهه الرئيس الأمريكي باراك اوباما إلى العالم الإسلامي من القاهرة، وقد بدأت أولى الخطوات الععلية في ترجمة ما جاء في هذا اللقاء عن ملف عكر صفو العلاقات بين الولايات المتحدة والحكومات العربية في السنوات السابقة، ألا وهو ملف الديمقراطية وحقوق الإنسان، فقد التقى وليام بيرنز مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية بمجموعة من نشطاء حقوق الإنسان في القاهرة، وناقش معهم ملامح السياسة الأمريكية الجديدة في هذا الملف.

### الأردن

وصل في ١٤ تموز رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إلى الأردن لإجراء محادثات مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني توجّه إلى الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مسؤول إسرائيلي قوله إن نتنياهو وصل الى عمان في زيارة مفاجئة.

وأورد بيان: أن "٤/٩ على لعب دور محوري في المسار الفلسطيني، وإنهم الملك إسرائيل بمحاولة "تفويض جهود السلام" عبر مواصلة التفاوض الاستيطاني ومحاولة تغيير معالم القدس الشرقية.

جاء كلام الملك خلال محادثات أجراها مع خافيير سولانا منسق العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي، من جانبه أبدى المسؤول الأوروبي قلقا من التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط، وسأله عن الوضع في فلسطين، كما شكره على دعمه لقراره الذي يدعو إلى إقامة الدولة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية".

### العاهل الأردني يحل مجلس النواب

أمر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بحل مجلس النواب الإثنين ٢٣ تشرين الثاني وإجراء انتخابات نيابية مبكرة، بحسب ما افاد بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني.

وأورد بيان: أن "الإرادة الملكية صدرت الإثنين بحل مجلس النواب اعتبارا من يوم غد الثلاثاء الرابع والعشرين من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٩، وأضاف البيان: كما صدرت الإرادة الملكية بإجراء الانتخابات النيابية لمجلس النواب وفق أحكام القانون".

### فلسطين

أهم الأحداث فلسطينيا يمكن إدراجها بالهجوم الإسرائيلي على غزة ففي١٧/١ توصلت على القطاع لليوم الثاني والعشرين حيث شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية قرابة خمسين غارة على عدة مناطق جنوبي القطاع بينما أفادت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة بان ١١٩٢ فلسطينيا قد قتلوا حتى الآن، كما ذكر مصدر طبي فلسطيني وشهود عيان أن ستة فلسطينيين لقوا حتفهم بينهم امرأة وطفل قتلا عندما أصابت قذيفة بداية إسرائيلية مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) في بيت لاميا شمالي قطاع غزة فضلا عن إصابة احد عشر شخصا، وهذه هي المرة الرابعة منذ بدء العمليات الإسرائيلية التي قضيت فيها القصف مدرسة تابعة لأنروا، في القطاع ما فع بمسؤولي المنظمة التابعة للأمم المتحدة للمرة الأولى ال المطالبة بإجراء تحقيق فيما وصفته بارتكاب إسرائيل "جرائم حرب"، ولم يصدر رد فعل بعد عن الجيش الإسرائيلي في هذا الشأن.

من جهة أخرى، قتلت طفلة في الثانية من العمر بقذيفة إسرائيلية في بيت حانون شمالي قطاع غزة بينما قتل ثلاثة فلسطينيين بقذيفة بداية في الرامة في الشمال حسبما ذكرت مصادر طبية فلسطينية.

وتسبب القصف الجوي الإسرائيلي في مقتل سبعة فلسطينيين في حي الشجاعية بمدينة غزة، كما قتل القصف المدفعي خمسة أطفال هم ثلاثة من أبناء طبيب بارز وأنثان من أبناء أخيه في بينهم بمخيم جباليا في غزة.

### الفصائل الفلسطينية تبحث في غزة ملف التهنة

في ٩/شباط كتشفت مصادر فلسطينية مطلعة عن أن اجتماعا على درجة عالية من الأهمية عقد في غزة بين قادة الأزرع العسكرية للفصائل الفلسطينية، لبحث ملف تثبيت التهنة مع إسرائيل، في ضوء التطورات الميدانية الأخيرة.

وقالت المصادر أن مسؤولين من الأجنحة العسكرية لكل من حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي وحركة فتح والجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، شاركوا في الاجتماع، الذي عقد في مكان لم يعلن عنه.

**أنصار عباس ينضون اتهامات القدامى "بتأمره" ضد عرفات**

نقى أنصار الرئيس الفلسطيني محمود عباس في ١٤ تموز مزاعم "تأمره" ذات يوم ضد الزعيم الراحل ياسر عرفات، ووصفوا تلك المزاعم بأنها حملة تشويه تهدف إلى شق وحدة فتح، وقالت اللجنة المركزية لحركة فتح في بيان بهذا الشأن إن ما قاله فاروق القدومي أمين سر اللجنة المركزية العليا لحركة فتح محض أكاذيب.



### الكويت

من الأحداث البارزة كويتيا إعادة اختيار جاسم الخرافي للمرة الخامسة على التوالي في ١٩/٦ رئيسا لمجلس الأمة الكويتي (البرلمان) بالتركية بعد الجلسة الأولى للمجلس المنتخب.

وقال الخرافي في كلمة له بعد تسلمه الرئاسة "أعاهدكم بأني سوف أحرص على أن أكون رئيسا محايدا واعمل بكل ما استطعت للمحافظة على هذا الحيد"، وفقا لوكالة الأنباء الكويتية.

### قمة الكويت

اختتمت قمة دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت في ١٢/١٥ بالتاكيد على لقتها في قدرة اقتصادات الدول الأعضاء على تجاوز تبعات الأزمة العالمية، كما وجهت القمة في ختام أعمالها بإنشاء مجلس النقد الخليجي الموحد وطلب مجلس إدارته بوضع جدول زمني لإصدار العلة الخليجية الموحدة.

وكان وزير المالية الكويتي مصطفى الشمالي قد أكد في وقت سابق أن اتفاقية الاتحاد النقدي الخليجي دخلت حيز التنفيذ، وأضاف الشمالي: أن محافظي المصارف المركزية سيضعون برنامجا زمنيا لإنشاء المصرف المركزي الخليجي وإصدار العملة الموحدة.

### الجزائر

دعا في ٥/٩ ثلاثة من قادة جماعة إسلامية مسلحة الجماعات الإسلامية الأخرى الى التخلي عن السلاح والاستسلام، والثلاثة هم عمر عبد البار، وأبو زكريا، ومصعب أبو داود، وهم من القادة السابقين في جماعة الدعوة والقتال السلفية التي ترتبط بتنظيم القاعدة. وناشد هؤلاء الثلاثة المسلحين في الجماعات الأخرى الثقة بالسلطات الجزائرية، كما قالوا ان القائد السابق، المعتقل حاليا، من الجماعة، عبد الرزاق البراء، كتب أيضا رسالة يعرب فيها عن ندمه لتصرفاته وعامله السابقة، واعتبر ان الاستمرار في جهاده لا معنى له.

وكان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة قد أرح خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة، التي جرت الشهر الماضي، إلى احتمال استقالة من يرمي السلاح من أفراد تلك الجماعات من غفو مشروط. وفي ١٠/٢٥ طالب عبد العزيز بلكادم، الأمين العام للهيئة التنفيذية لحزب جبهة التحرير الوطني ووزير الدولة الجزائري، فرنسا في ١٠/٢٥ "بالاعتذار والتعويض عن الجرائم الوحشية والإبادة الجماعية التي ارتكبتها الاستعمار الفرنسي طوال ١٣٢ سنة في حق الشعب الجزائري".

واعتبر في كلمة القاها بمناسبة الذكرى الـ٥٥ لاندلاع الثورة الجزائرية في الأول من نوفمبر/تشرين الثاني عام ١٩٥٤ أن "هذا المطلب يتكعب بعدا شعبيا وهو أقوى من أي قرار يتخذه البرلمان الفرنسي لتمجيد الماضي الاستعماري الفرنسي".

### سوريا

وصل الرئيس اللبناني ميشال سليمان الخميس ١٢ تشرين الثاني إلى دمشق بزيارة عمل قصيرة اجتمع خلالها بنظيره السوري بشار الأسد. وتأتي الزيارة بعد ثلاثة أيام على تشكيل الحكومة في لبنان وشعبة النقطة التي جمعت الرئيس السوري بنظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي في باريس.

و أعلن لبنان وسوريا في تموز ٢٠٠٨ إقامة علاقات دبلوماسية بين بلديهما للمرة الأولى في تاريخهما خلال قمة جمعت الرئيسين اللبناني والسوري في باريس برعاية ساركوزي. وهذه ثاني زيارة يقوم بها سليمان إلى سوريا منذ انتخابه في أيار العام الماضي، ولم يستبعد مقيرون من سعد الحريري قيامه بزيارة إلى العاصمة السورية بدموره قائلين: "الإحتمال وارد لكن الزيارة ليست واثيقة".

وتلقى رئيس الحكومة اللبناني سعد الحريري بريقة من نظيره السوري ناجي عطري يهئته فيها بتشكيل الحكومة الجديدة.

### اليمن

تظاهر آلاف اليمنيين الجنوبيين في يوم ١٤/١٤ في مدينة رفهان في مسيرة خابطها رئيس اليمن الجنوبي السابق على سالم البيض من المنابيا، قائلا في كلمته التي بثت عبر الهاتف: "أن نتراجع عن هدفنا بتحقيق استقلالنا الثاني، مهما كانت الضحيات ومهما احتاج ذلك من الوقت"، وأضاف البيض مخاطبا المشيرة، التي تتزامن مع ذكرى الانتفاضة ضد الاستعمار البريطاني عام ١٩٦٣، "لقد جاء الاستعمار البريطاني من وراء البحار، بينما الاستعمار الحالي هو نتيجة انقلاب الانقلاب، في صنعاء" في إشارة إلى الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب عام ١٩٩٤.

### الصومال

في ١٢/٥ دعت الحكومة الصومالية الى خطة سلام دولية على غرار تلك الاستراتيجية الجديدة التي دعا اليها الرئيس الأمريكي باراك اوباما في التعامل مع الوضع الأفغاني ووصفها بأنها ستكون أكثر فعالية وارخص تكلفة من الجهود الحالية لمكافحة القرصنة في الصومال وقال رئيس الوزراء الصومالي عمر عبد الرشيد على شاركافي في رسالة إلى صحيفة التايمز البريطانية: ان هذه الخطة لن تكلف سوى ربع التكلفة التي تنفق على جهود مكافحة القرصنة قبالة السواحل الصومالية.

وكتب رئيس الوزراء الصومالي في رسالته: "لقد قبلنا.. ان الوضع في الصومال سيبدو غير قابل للإصلاح بيد ان الواقع مختلف تماما".

ومنذ عام ١٩٩١ تعاني الصومال غياب حكومة مركزية فاعلة، الأمر الذي جعلها مرتعا خصبا للمتطرفين والقرصنة، الذين يغيرون على السفن في المحيط الهندي على الرغم من كل الدوريات البحرية العالمية، وتسيطر حكومة شارمارك المدعومة من قبل الأمم المتحدة على أجزاء فقط من العاصمة الصومالية مقديشو.